

## 71 ( الإمامة نعمة يتطلع إليها أهل الصلاح - الشيخ صالح بن طه )

### أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نقول يا معشر الأئمة اختاركم الله في هذا العمل العظيم للدعوة إلى الله لامامة الناس فالامامة نعمة عظيمة يتطلع إليها أهل الصلاح والتقوى جميا ولذلك يقول ربنا جل وعلا ممتننا على ابراهيم عليه السلام - 00:00:00

اني جاعلك للناس اماما يا ابراهيم، اني جاعلك للناس اماما. هذى منة يا كرم وفضل من الله على ابراهيم عليه السلام قال ابراهيم عليه السلام ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين - 00:00:25

يعني ومن ذريتي يكونوا أئمة لأن هذا عمل ونعمة عظيمة الله عز وجل قال له لا مش كلهم الظالم لنفسه لا يمكن ان يكون اماما الظالم المعاصي تمنعك من الامامة في الدين - 00:00:48

لا ينال عهد الظالمين الذي ينال الامام في الدين الذي يصبر ويتقى الله وجعلنا منهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وعباد الرحمن من صفاتهم انهم يدعون الله عز وجل ان يجعلهم - 00:01:13

ائمة والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. فنحن معشر الأئمة نعلم علم اليقين بان الله تفضل علينا بان جعلنا ائمة يوم الناس اذا امامتنا للناس نعمة من الله - 00:01:42

والنعم التي تنقلب فيها كلها من الله. وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وهذه النعم ومنها نعمة الامامة تبقى وتزيد تبقى لك وتزيد ان يرفعك الله بها في الدنيا والآخرة بالشكر - 00:02:12

وتذهب هذه النعمة عنك وتزول بالمعاصي واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولين كفرتكم ان عذابي لشديد في انسان الله عز وجل 00:02:38

يمن عليه ويصير امام يزداد في العلم ويزداد في محبة في قلوب الناس ويزداد المصلين عنده ويزداد رفعة كل - يزداد رفعة في دينه ودنياه في الدنيا. هذه بشرى له انه في الآخرة كذلك ان شاء الله تعالى وفي بعض الأئمة يقابل هذه النعمة بالمعاصي يقصر في امامته الناس لا يتقي الله في امامته بالناس - 00:03:02

ستزول هذه النعمة من يديه اظن اننا جميعا نرى ذلك من الأئمة من يرفعه الله بهذا العمل في الدنيا. كل يوم هو في زيادة في خير. وفي بعض الأئمة الله سبحانه وتعالى يفضحه - 00:03:20

وتذهب الامام من يديه ويصفي في الشارع مثل اي انسان انه لم يشكر معشر الأئمة نحن في المجتمع مش مثل الاطباء افضل من الاطباء الاطباء يعالجون الاجساد.ليس كذلك - 00:03:36

فاما انتشار اي مرض في المجتمع يجتمع الاطباء حددوا المرض حددوا العلاج ويبذلوا يعالجو نحن معشر الأئمة نعالج القلوب وعلاج القلوب افضل من علاج البدان ايش الدليل يقول صلي الله عليه وسلم الا وان في الجسد مرضة. اذا صلحت - 00:03:57

صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي قلب. انت معشر الأئمة تعالجون القلوب فانت في الامة افضل واهم من الاطباء خطبة واحدة من امام خطبة جمعة من الأئمة بتحل مشكلة كبيرة في اي مجتمع - 00:04:24

خطبة جمعة من الخطباء ممكن تذهب بالامن في اي بلد ولما يكون الخطيب يشار اليه بالبنان والناس يحبونا وفي بعض الأئمة والخطباء الله سبحانه وتعالى وضع لهم القبول في الارض.ليس كذلك - 00:04:51

الناس بيعبوهم ناس يأتونهم من كل مكان ينتفعون بكلامهم اذا تكلم يسمع له وثقوا الناس بهم والناس والحمد لله في اي مكان تذهب

يحترمون الدعاة ويحترمون اهل الدين ويحترمون المشايخ ويحترمون طلاب العلم. والله الذي لا اله غيره ولا رب سواه - 00:05:10

الائمة في اي بلد ما هم رجال امن ويخدمون امن البلاد اكثرا من رجال الامان الامام في مسجده صمام امن حافظ على امن البلد  
ويضيئ امن البلد الامام انتشرت ظاهرة في المجتمع مثلا الشرك - 00:05:41

الامام رأى الناس فيه شرك يدعون غير الله ويستغثون بغير الله يحذر في خطبه في صلاته يبين للناس يقول الله عز وجل عن لقمان  
الحكيم يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:06:01

ويبيين للناس ان الشرك يحيط الاعمال. يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن  
اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين. وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يشرك لكن هذا الكلام لنا - 00:06:20

احنا وبعد ما ذكر الله عز وجل عددا من الانبياء قال ولو اشركوا لو حبط عنهم ما كانوا يعملون والله عز وجل يخبرنا انه يغفر الذنوب  
جميعا الا الشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:06:37

واخبرنا الله عز وجل ان المشرك لا يمكن ان يدخل الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من  
انصار ويقول في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت  
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني - 00:06:56

لك يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. تعالج القضية من القرآن الامر خطير  
والامامة امانة وانا اذكر نفسي واخواني - 00:07:18

بامانة هذا العمل العظيم اجره عند الله عظيم لكن اذا قصرت او عملت للناس فالعقاب اليم او انك تقف على المنبر من اجل الناس  
والرياء والسمعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام - 00:07:39

من قام مقام سمعة ورياء ايش الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يفصحه يوم القيمة ومن سمع سمع الله به وصغره وفضحه  
اللي بقوم رباء للناس وكلكم يعلم ان اول من تسعر بهم جهنم بمين - 00:08:03

بالمرأى واولهم لما ابو هريرة كان يذكر هذا الحديث يغمى عليه. من الخوف معاوية رضي الله عنه لما سمع هذا الحديث من ابو  
هريرة بكى بكاء شديدا اول من تسعر من جهنم عالم كريم - 00:08:29

شجاع اه لكنهم اشتغلوا لغير الله يؤتى بالعالم يقول الله عز وجل له علمتك ما انزلت على رسولي فماذا فعلت قال يا رب  
علمت فيك الناس في الناس - 00:08:51

مین اللي كان مطلع على ما في قلبه؟ الله ولكن علمت ليقال قرأت ليقال طارق خذوه الى النار انظر مصيبة وارادوا وجه الناس  
والكريم اعطيتك مننت عليك بالمال ماذا فعلت؟ قال انفقت في سبيلك كذبت. وانما انفقت ليقال ايش؟ جواد. كريم وقد قيل -  
00:09:08

والشجاع اعطيتك الصحة ماذا فعلت هل قاتلت في سبيلك كذبت ولكن قاتلت ليقال جريء. قد قيل همك الدنيا تخطب الخطبة  
علشان الناس ينبعطوا. لا اياك اياك ان تصاب بهذا المرض - 00:09:40

وانت تحضر الخطبة وانت طالع على الخطبة اللي يكون مسيطر عليك هو مرضاه الله عز وجل لا تقبل ابدا اي وسوسه من الشيطان  
حتى ما يضيع عليك الاجر. ابتفي بخطبتك وبصلاتك وبموعظتك وجه الله. لا تنتظر دنيا - 00:09:59

فالدنيا ستأتيك وما قدر الله لك سياتيك. لكن يأتيك بالحال و يأتيك بالعزوة و يأتيك بالشرف والكرامة فسواء انت طلبت ما لك بذل  
ومهانة سياتيك لكن جاك بذل واهوان هو سياتيك بعزم وكرامة - 00:10:22

والرزق عند الله. كما ان الاجل بيد الله فلا تهتم بهذا الامر. وعليك بالاخلاص وضع دائما هذا الحديث امامك وانت تخطب وانت تدرس  
اول من تسعر بهم جهنم ثلاثة وفي مقدمة هؤلاء العالم. احذر ان تكون من هؤلاء - 00:10:44

احذر ان تكون هذا الذي يلقى في جهنم فتندلق اقطابه امام بطنه فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحي فيجتمع عليه اهل النار.  
ايه فضيلة الشيخ مش انت اللي كنت تؤمننا بالمعروف وتهانا عن المنكر - 00:11:01

مش انت اللي كنت امامنا وتخطب علينا يقول لهم نعم كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتي مصيبة مصيبة اما الذي يدعوا ويعمل بدعوته ويعلم الناس هذا يدعى عند الله عظيما. من تعلم وعمل بما تعلم ودعا الناس الى هذا العلم وصبر - 00:11:18  
على ذلك يدعى عند الله عظيما. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من هؤلاء - 00:11:48